موسكو ترحب بصديقها القديم

مبارك يزور روسيا بهدف تنشيط التعاون في المجالين النووي والعسكري

موسكو - (اف ب) - حظي الرئيس المصري حسني مبارك امس في الكرملين باستقبال صديق قديم من قبل نظيره الروسي فلاديمير بوتين حيث سيجري مباحثات تخصص اساسا لدور روسي محتمل في اعادة اطلاق البرنامج النووي المصري وصفقات اسلحة روسية لمصر.

وقال بوتين لدى استقباله نظيره المصري في الكرملين اننا سعداء حقيقة بزيارة اصدقائنا القدامى لروسيا .

واضاف ان مصر هي شريك تقليدي ومقرب جدا .

وقال مبارك من جانبه في مستهل اللقاء بحضور الصحافيين كنا دائما نرغب في تطوير علاقاتنا مع روسيا .

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، رؤساء ست مؤسسات روسية كبرى هي المجموعة العملاقة الناشطة في مجال الغاز غازبروم والشركة النفطية لوك اويل وشركة الكهرباء سيو والشركة المصنعة للسيارات افتوفاز والوكالة العامة لبيع الاسلحة روسوبورون اكسبورت وشركة تصنيع الطائرات ميغ ، على ما افادت صحيفة فريميا نوفوستي .

وكان الامين العام لمجلس الامن الروسي ايغور ايفانوف اعرب الثلاثاء الماضي عن امله في فوز روسيا باستدراج عروض لبناء اول مفاعل نووي مصري. وكان هذا المشروع جمد اثر كارثة تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٨٦.

من جانبها، قالت صحيفة كومرسانت ان روسيا ستسعى الى اقناع الوفد المصري بشراء مطاردات من نوع ميغ-٢٩ في الوقت الذي تهتم فيه شركة غازبروم بحقول الغاز المصرية التي يقدر احتياطها ب١,٧٦ مليار متر مكعب .

وفي حديث لصحيفة فريميا نوفوستي ، اشاد مبارك الذي تابع دراسات عسكرية في موسكو في ستينات القرن الماضي، بانظمة الدفاع الجوي الروسية الافضل في العالم ، وايضا بالمطاردات الروسية.

وقد تثير هذه الزيارة قلق واشنطن التي لا تؤيد مبيعات الاسلحة الروسية لزبائن جدد.

وعلقت صحيفة فريميا نوفوستي امس على الزيارة قائلة ان مرحلة جديدة تبدأ في العلاقات بين روسيا والعالم العربي . واضافت ان المسائل الايديولوجية لم تعد، بالنسبة الى روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي، تشكل المسالة الاساسية، وانما التجارة والاقتصاد .

وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين روسيا ومصر سنة ٢٠٠٥ ما قيمته ١,٦ مليار دولار بحسب ارقام روسية رسمية.

وارتفعت هذه المبادلات بنسبة ٥٢ بالمئة في الاشهر الثمانية الاولى من ٢٠٠٦ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي لتبلغ ٩٥٣,٣ مليون دولار.

وبدأت مصر في كانون الاول الماضي تصنيع السيارات الروسية من نوع لادا وهي تستعد لافتتاح مصنع جديد لانتاج حافلات صغيرة روسية من نوع غازيل و سوبول .

وستكون السياسة الدولية ايضا وخاصة الوضع في الشرق الاوسط على جدول المباحثات الروسية المصرية ووصفت موسكو القاهرة بانها شريك اساسي في المنطقة.

وتسعى روسيا العضو في اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط اضافة الى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة، الى تعزيز دورها الدبلوماسي في المنطقة.

وتقوم العلاقات بين البلدين في جانب منها على صورة الرجلين القويين والتي يمثلها الرئيسان بوتين ومبارك اللذان سبق ان التقيا في موسكو في ٢٠٠٤ وفي القاهرة في ٢٠٠٥.

واكد الرئيس المصري في حديث للصحيفة الحكومية الروسية روسيسكايا غازيتا انه يتعين على كل دولة ان تطبق نموذجا خاصا بها من الديموقراطية ، مؤيدا بذلك وجهة نظر بوتين الذي يدعو الى ديموقراطية سيادية .

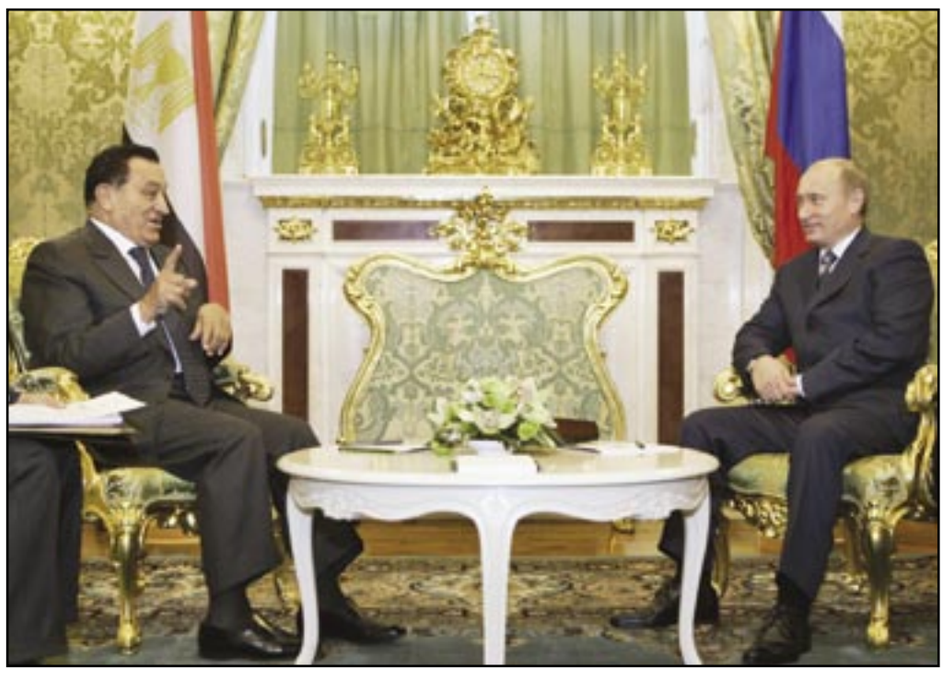

موسكو- الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث الى نظيره المصري حسني مبارك خلال اجتماعهما امس. «أ.ف.ب»

د. رفيق الحسيني:

اذا فشلت المحادثات الرئيس يتجه لاستفتاء الشعب

رام الله - اسوشيتدبرس - ذكر احد كبار مساعدي الرئيس محمود عباس «ابو مازن» امس ان الرئيس يميل الى تنظيم انتخابات جديدة اذا لم تسفر المحادثات مع حركة «حماس» عن تشكيل حكومة معتدلة الى نتائج خلال نحو اسبوعين. وقال د. رفيق الحسيني، مدير مكتب الرئيس، ان الرئيس عباس ما يزال يأمل بالتوصل الى حل. واضاف: الحسيني في مقابلة في مقر الرئاسة في رام الله انه اذا فشلت المفاوضات فإن الرئيس يشعر ان افضل شيء يقوم به هو العودة الى شعبه، ما يعني اجراء انتخابات جديدة.

وطبقا للقانون الاساسي، فإن الرئيس لا يمكنه الدعوة الى انتخابات مبكرة، ورغم ذلك فإنه يستطيع محاولة تجاوز ذلك باجراء استفتاء على انتخابات مبكرة. وكان مساعدون للرئيس عباس قد ذكروا ان الرئيس حدد موعدا نهائيا مدته اسبوعان لانهاء المفاوضات مع «حماس» واكد الحسيني ان عباس قد حدد اطارا زمنيا. وقال الحسيني «ان الرئيس لا يفضل المفاوضات والمباحثات المطولة، ولذلك فإن عليه وضع مواعيد نهائية. واضاف: اعتقد ان الجميع يتحدثون عن موعد نهائي منذ اسبوعين، واظن ان ذلك يجب ان يكون حقيقيا.

مسيرة في غزة تندد بالعدوان على بيت حانون

غزة -من عماد الافرنجي -تظاهر آلاف الفلسطينيين مساء امس في مدينة غزة احتجاجا على المجزرة الاسرائيلية في بيت حانون والصمت الدولي المطبق ازاءها وتضامنا مع أهالي بيت حانون.

وانطلق بعد صلاة العشاء آلاف المواطنين من مساجد غزة وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية و الرايات الاسلامية ورايات حماس . وجاب المتظاهرون شوارع غزة الرئيسية وهم يرددون هتافات تندد بالعملية الاسرائيلية في بيت حانون ، مطالبين الفصائل بالرد على العدوان . ودعا المشاركون المجتمع الدولي بالخروج عن صمته ولجم العدوان الاسرائيلي و عدم الرضا ان يكونوا شهود زور على قتل الشعب الفلسطيني . وتجمعت المسيرات من مختلف مناطق غزة في باحة المجلس التشريعي حيث وصل الى المكان بصورة مفاجئة رئيس الوزراء اسماعيل هنية الذي استقبل بالهتافات و الترحيب من المواطنين الفلسطينيين . وألقى هنية كلمة في الجماهير المحتشدة حيا فيها باسم الحكومة و الشعب الفلسطيني أهالي بيت حانون وشهداءهم الأبرار و الجرحى و النساء اللواتي وقفن في وجه دبابات الاحتلال .

حين تصبح مرافقة الزوج لزوجته «مخالفة جنائية»!!

محكمة اسرائيلية تلزم وزارة الداخلية بمنح مواطنة فلسطينية حق الاقامة مع زوجها المقدسي

القدس - مراسل القدس الخاص - اصدرت محكمة اسرائيلية مؤخرا قرارا يلزم وزارة الداخلية الاسرائيلية باعطاء موافقة على اقامة مواطنة فلسطينية من الضفة الغربية مع زوجها المقدسي ناصر زحايكة، بموجب طلب جمع شمل قدم للوزارة، وماطلت في الرد عليه ثم رفضت بعد ذلك النظر في الطلب بدعوى ان ملفا جنائيا فتح للمواطن زحايكة اتهم فيه بأنه اقلّ زوجته في سيارته خلافا للقانون، بذريعة حيازتها على بطاقة هوية ضفة غربية وعدم حصولها على تصريح دخول للقدس.

واعتبر مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية الذي تابع ملف القضية ضد الداخلية قرار المحكمة الاسرائيلية بأنه «سابقة على غاية من الاهمية». واشار زياد الحموري مدير المركز الى ان وزارة الداخلية الاسرائيلية درجت في الاونة الاخيرة على رفض كثير من طلبات جمع الشمل المقدمة اليها متذرعة بملفات جنائية لبعض اصحاب هذه الطلبات ما ادى الى تفاقم معاناة كثير من الاسر التي انتظرت سنوات طويلة حتى يجتمع شملها. وقال الحموري، ان المركز اضطر للتوجه الى القضاء لالزام الوزارة الاسرائيلية على الموافقة على طلب المواطن زحايكة بمنح زوجته اقامة في القدس بعد ان كانت هذه الوزارة رفضت الاخذ بدفاعه بأنه لم يرتكب اية مخالفة جنائية لان الراكب الذي كان يرافقه في سيارته هو زوجته وليس شخصا آخر يحظر دخوله. وبناء على هذه المعطيات التي قدمها مركز القدس قبلت المحكمة بادعاء محامي المركز الذي تولى الدفاع عن زوجة المواطن زحايكة، والزمت الوزارة بمنح الاقامة لزوجته. واكد الحموري، ان اهمية هذا القرار ينبع من ان كثيرين ممن تقدموا بطلبات جمع شمل، ثم سجلت بحقهم مخالفات جنائية لمجرد ان اقلوا زوجاتهم في سياراتهم سيعاد النظر فيها، ولن تتمكن الداخلية من التذرع بالملفات الجنائية في رفضها لطلبات جمع الشمل المقدمة اليها.

ممنوعون من الالتحاق بجامعات الضفة!!

«العليا» توعز للسلطات الاسرائيلية برد في غضون ٤٥ يوما على التماس قدمه طلبة من قطاع غزة

● اصدرت محكمة العدل العليا الاسرائيلية امس امرا تمهيديا اوعزت فيه الى الدولة بان توضح في غضون خمسة واربعين يوما الاسباب التي تمنعها من دراسة طلبات تقدم بها طلاب فلسطينيون يريدون الانتقال من قطاع غزة الى الضفة الغربية لغرض الدراسة .

وقد صدر هذا الامر بعد ان نظرت المحكمة في عشرة التماسات قدمتها جمعيات مختلفة وكذلك طلاب من سكان قطاع غزة يريدون الالتحاق بجامعة بيت لحم لدراسة العلاج الوظيفي.

١٣,٦ مليار شيكل ايرادات اسرائيل من الضرائب والرسوم خلال الشهر الماضي

● اعلنت وزارة المالية الاسرائيلية امس ان ايرادات الدولة من الضرائب والرسوم في شهر تشرين الاول الماضي بلغت ثلاثة عشر مليارا وستمائة مليون شيكل مسجلة زيادة بنسبة ٩٪ مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية وبلغ حجم ايرادات الدولة من الضرائب منذ بداية العام الحالي مئة وستة واربعين مليارا واربعماية مليون شيكل. وذكر راديو اسرائيل ان نفقات الدوائر الحكومية في الشهر الماضي كانت قليلة نسبيا وبلغت ثلاثة عشر مليارا وسبعمائة مليون شيكل منها دفع مبلغ مليار شيكل كتعويضات عن اضرار الحرب وبلغ اجمالي دفع التعويضات منذ شهر تموز حوالي ملياري شيكل.

نفي انباء اعتزام «حالوتس» الاستقالة

● نفى ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي ما نشر حول نية رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس الاستقالة من منصبه اذا لم يوافق وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس على سلسلة التعيينات في صفوف قيادة الجيش الاسرائيلي التي عرضها الجنرال حالوتس عليه .

ووصف الضابط ما نشر حول هذا الموضوع باخبار «سخيفة» نافيا وجود اي توتر في العلاقات بين حالوتس وبيرتس على هذه الخلفية.

ابطال عبوة ناسفة على مدخل مستوطنة «مجدال عوز»

● عثرت قوة من الجيش الاسرائيلي ظهر امس على عبوة ناسفة بوزن اربعة كيلو غرامات كانت وضعت في جهاز اطفاء في مدخل مستوطنة «مجدال عوز» في «غوش عتصيون» وذكر راديو اسرائيل انه تم تفجير العبوة الناسفة تحت السيطرة.

احتجاجات في اسرائيل لمنع مظاهرة مثليي الجنس

■ عثر مساء امس على عبوة ناسفة في مدخل الشرطة المجتمعية في مستوطنة «عيلس» بمنطقة رام الله وقام خبراء المتفجرات بتفجير العبوة تحت السيطرة. وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة تعتقد ان خلفية الحادث هي جنائية وليست قومية، علما بأنه كتب على جهاز تشغيل العبوة باللغة العبرية مناوئة لمثليي الجنس. وجدد العشرات من المتشددين دينيا تظاهرهم مساء امس في وسط القدس الغربية احتجاجا على نية مثليي الجنس القيام بمسيرة في المدينة وقد تواجدت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية في المكان للحفاظ على الامن والنظام. وتتواصل مظاهر العنف بسبب احتمال اجراء مسيرة لمثليي الجنس.

وكان مجهولون قد حطموا نوافذ احد الكنس في تل ابيب ظهر امس وكتبوا شعارات مؤيدة للمسيرة.

و استنكر احد رؤساء مجتمع مثليي الجنس هذه الفعلة وقدم الناشط المتدين المتشدد يهودا زاهاف التماسا الى المحكمة العليا بطلب حظر اجراء هذه المسيرة لاسباب امنية ولم تعلن شرطة القدس قرارها بهذا الصدد بعد.

مقتل جندي امريكي غرب بغداد وموجة التفجيرات والاغتيالات تحصد ارواح عشرات العراقيين

بغداد - وكالات- اعلن الجيش الاميركي في بيان له امس ان جنديا اميركيا قتل امس الاول في انفجار قنبلة غرب بغداد.

وقال الجيش ان جنديا من الفرقة المتعددة الجنسيات في بغداد قتل ظهر امس الاول حين انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور آليته غرب بغداد .

وهو اول جندي اميركي يقتل في تشرين الثاني. وقد بلغت الحصيلة في شهر تشرين الاول ١٠٤ قتلى اميركيين في العراق وهي الحصيلة الاعلى منذ كانون الثاني ٢٠٠٥.

ومنذ العام ٢٠٠٣، قتل ٢٨١٧ جنديا اميركيا او عاملا لدى الجيش في العراق بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى ارقام البنتاغون.

في حين ذكرت مصادر في الشرطة العراقية وشهود عيان امس أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب ٢٤ آخرون في انفجارين منفصلين شرقي العاصمة بغداد. وأبلغت المصادر وكالة الانباء الالمانية أن ثلاثة من عناصر الشرطة قتلوا برصاص مسلحين في هجوم على دورية للشرطة في شارع الصناعة بالقرب من مبنى الجامعة التكنولوجية وأصيب اثنان آخران بجروح وتم نقلهما إلى المستشفيات القريبة. وقال الشهود إن عبوة ناسفة انفجرت في سوق شعبي مزدحم في حي بغداد الجديدة مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة ٢٢ آخرين حيث سارعت فرق الاسعاف بنقلهم إلى مستشفى ابن النفيس القريب. من ناحية أخرى أفادت مصادر الشرطة العراقية امس بالعثور على ٣٥ جثة مجهولة الهوية في ضواحي بغداد خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية وغالبيتها معصوبة الاعين ومقيدة الايدي وعليها آثار تعذيب واطلاق نار.

وقال الرائد سلام خطاب الضابط بالشرطة العراقية إن خمسة أشخاص اخرين لقوا حتفهم وأصيب ٥٩ آخرون بجروح في هجوم تفجيري بدراجة نارية استهدف تجمعا من الشباب مساء امس في سوق شعبي بمدينة الصدر الشيعية شرق بغداد. وأوضح ضابط الشرطة أن الهجوم التفجيري وقع في أحد الاسواق الشعبية في مدينة الصدر مساء امس في سوق لبيع الدراجات النارية المستعملة في سوق مريدي.

اغتيال مستشار الوقف السني في الحلة وابنته

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا فجر امس المستشار القانوني في مديرية الوقف السني لمحافظات الفرات الاوسط العراقية وابنته. وأبلغ مصدر في الوقف السني وكالة الانباء الالمانية أن مسلحين مجهولين داهموا فجر امس منزل حميد حسين نعمة المستشار القانوني لمديرية الوقف السني لمحافظات الفرات الاوسط العراقية الذي يقع في حي المهندسين في مدينة الحلة فقتلوه وابنته البالغة من العمر ٣ سنوات . يذكر أن نعمة عضو في الحزب الاسلامي العراقي الذي يتزعمه طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي.

اغتيال عميد قسم الاقتصاد في جامعة بغداد وزوجته وابنته

في حين قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية ان عميد قسم الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد وزوجته وابنه قتلوا عندما اطلقت عليهم النيران من سيارة مسرعة في شمال بغداد امس.

وقتل جاسم الذهبي قرب حي الاعظمية الذي تسكنه أغلبية سنية بينما كان يقود سيارة بصحبة اسرته قرب مكان عمله.

ويأتي الهجوم بعد ثلاثة أيام من مقتل رئيس رابطة التدريسيين الجامعيين ورجل الدين السني المعتدل عصام الراوي.

مقتل قيادي كبير في القاعدة

واعلن الجيش الاميركي في بيان له امس انه قتل قياديا كبيرا في تنظيم القاعدة بقصف جوي استهدف سيارته في مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الانبار غرب العراق.

وقال البيان ان طائرة اميركية قصفت سيارة رافع عبد السلام حمود العيثاوي الملقب ب ابو طه والمعروف بامير الشامية بصاروخ موجه باشعة الليزر في الرمادي مع سائقه وقتل على الفور .

واضاف البيان ان العيثاوي معروف بايوائه للمقاتلين الاجانب الذين يدخلون العراق بصورة غير شرعية لكي يشنوا هجمات ضد المدنيين الابرياء العراقيين وقوات التحالف .

قتل «٤» من امراء المسلحين

وقال رئيس بلدة تلعفر إن قوات الجيش العراقي تمكنت من قتل أربعة وصفهم بأنهم من أمراء المسلحين في اشتباكات جرت صباح امس بالبلدة التي تبعد ٤٧٠ كيلومتر شمال غرب بغداد. وأوضح العميد عبد الله نجم قائم مقام البلدة أن اجنديا عراقيا قتل ايضا خلال هذه العملية الامنية. وأضاف نجم أن العملية أدت كذلك إلى اعتقال ١٠ مسلحين.

واعتقال مسؤول كبير في تنظيم «انصار السنة»

كما واعلن مصدر في الشرطة العراقية امس ان قوات مشتركة من الجيش العراقي والاميركي اعتقلت مسؤولا كبيرا في تنظيم انصار السنة في مداهمة جنوب كركوك .

وقال النقيب عماد جاسم ان قوة مشتركة من الجيش العراقي والاميركي اعتقلت ناهض احمد كركر وهو قيادي بدرجة مساعد امير بتنظيم انصار السنة خلال عملية دهم في قرية ربيضة (٤٠ كلم الى الجنوب من مدينة كركوك) .

واضاف ان القوات شنت فجر امس عمليات دهم وتفتيش واسعة في هذه الناحية طبقا لمعلومات استخباراتية .

واشار جاسم الى ان كركر متورط بالعديد من الأعمال الإرهابية ومنها هجوم على نقطة تفتيش منطقة المشروع القريبة من ناحية رشاد التابعة لمحافظة كركوك .

واكد ايضا ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة خلال العملية .

من جهة اخرى، اعلن المصدر ذاته مقتل طبيبة صيدلانية وعنصر من شرطة حماية النفط في هجومين منفصلين في كركوك. وقال ان مسلحين مجهولين اغتالو صباح امس الطبيبة الصيدلانية امال احمد في حي الخضراء (جنوب غرب المدينة) .

وفي هجوم اخر، اطلق مسلحون مجهولون يستقلون سيارة النار على احد عناصر شرط حماية المنشآة مما ادى الى مقتله على الفور .

الدليمي يتهم المالكي باستهداف «السنة»

واتهم رئيس جبهة التوافق السنية الدكتور عدنان الدليمي امس رئيس حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بان حكومته تمكن الميليشيات الارهابية المرتبطة بها من تنفيذ عملياتها الاجرامية ضد السنة .

وقال الدليمي الذي يتزعم مؤتمر اهل العراق في بيان اصدره مكتبه امس ان حكومة المالكي تمكن الميليشيات الارهابية التي تحتضن فرق الموت الطائفية من السيطرة على دوائر الدولة الرسمية لقتل أهل السنة .

واضاف ان حكومة المالكي لا تدافع عن أهل السنة بل تفسح المجال للميليشيات لترتكب ابشع الجرائم بحق أهل السنة ولا تدافع عن أهل السنة بل تقف موقف المتفرج بما يجري .

وتحدث البيان عن مسلسل اجرامي واضح لمحاربة أهل السنة وتهميشهم وتهجيرهم من بغداد .

واتهم الدليمي حكومة المالكي التي وصفها بانها تدعى انها حكومة وحدة وطنية تعلم بما يحدث لاهل السنة من قتل واختطاف في دوائرها الرسمية من قبل ميليشيات ارهابية تسيطر سيطرة كاملة وعلنية على الدوائر وامام انظار اجهزتها الأمنية ولا تتدخل ولا تكترث لذلك .

المطالبة بالافراج عن رياضيين مخطوفين

من ناحية اخرى دعت نقابة الصحافيين العراقيين كافة الجهات الحكومية والمسؤولين للتدخل والعمل على الافراج عن رئيس اللجنة الاولمبية العراقية وباقي الشخصيات الرياضية التي ما يزال مصيرها مجهولا منذ منتصف تموز الماضي.

وقال نقيب الصحافيين العراقيين شهاب التميمي ندعو الجهات الحكومية والمعنية التدخل والعمل على الافراج عن الشخصيات الرياضية التي ما زال مصيرها مجهولا .

واضاف التميمي خلال المؤتمر الانتخابي للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية امس على جميع الصحافيين الرياضيين ان ياخذوا دورهم الكامل للنهوض بالواقع المهني في الوقت الحاضر وتخطي الظروف العصيبة التي يواجهها الصحافيون العراقيون .

يشار الى ان مصير رئيس اللجنة الاولمبية العراقية احمد عبد الغفور السامرائي وامينها العام عامر جبار وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي ما زال مجهولا بعد حادثة اختطافهم منتصف تموز الماضي.

ودعا التميمي ايضا الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات الكفيلة بحماية ارواح الصحافيين بعد ان طالت اعمال العنف والقتل عددا كبيرا منهم خلال الفترة الماضية . واسفرت انتخابات الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية التي جرت في احد فنادق بغداد عن فوز خالد جاسم لمنصب رئاسة الاتحاد وحسين يونس بمنصب امانة السر ومحمد خلف نائب الرئيس.

الاردن يتهم ٣ نشطاء من حماس بالتخطيط لاعمال «ارهابية»

عمان - «رويترز» - اتهم النائب العام لمحكمة امن الدولة في الاردن امس ثلاثة اردنيين من نشطاء حركة حماس بالتامر لتنفيذ هجمات ضد المملكة.

واسند النائب العام للرجال الثلاثة تهمة «المؤامرة بقصد القيام بأعمال ارهابية وحيازة مواد مضرقعة دون ترخيص قانوني بقصد استخدامها على وجه غير مشروع».

وتقول مصادر قضائية ان هذا هو اول اجراء قانوني من نوعه ضد نشطاء من حماس منذ حملة عام ١٩٩٩ التي شملت اغلاق مكاتب للحركة الفلسطينية وطرد كبار قادتها بسبب القيام بأنشطة غير مشروعة.

وكان أيمن دراغمة «٣٤ عاما» واحمد ابو دهيب «٢٩ عاما» واحمد ابو ربيع «٢٧ عاما» ضمن ٢٠ عضوا فحماس اعتقلوا في نيسان.

وقالت السلطات انذاك ان قيادة «حماس» في دمشق كانت تحاول تجنيد وتدريب الرجال في سوريا وايران لشن هجمات محتملة على الاردن. لكن المسؤولين الاردنيين حرصوا على القول بانه لا يوجد دليل على ان دمشق او طهران تغض النظر عن مثل هذه الانشطة.

وقال ممثلو الادعاء ان دراغمة الذي ظهر في ايار في اعترافات عبر التلفزيون اشترك في مراقبة مسؤولين بالمخابرات بينما ذهب ابو دهيب الى ميناء العقبة على البحر الاحمر لمراقبة اهداف يرتادها سياح غربيون.

وقالت عمان في نيسان الماضي انها اكتشفت عدة مخابئ اسلحة سرية لنشطاء من حماس في المملكة واسلحة تم تهريبها من سوريا.

وألغى الاردن بعد ذلك زيارة كان سيقوم بها وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار الى الاردن ولو تمت لكانت الاولى من قبل أحد زعماء حماس منذ عام ١٩٩٩.

ونفت حماس مرارا اتهامات بضلوع اعضائها في تهريب اسلحة للاردن من سوريا.

«فتح» في نابلس وطولكرم تندد بالتصعيد في القطاع وتدعو الى مزيد من الوحدة والتلاحم الداخلي

طولكرم - نابلس - شديد للصحافة، «وفا» - أكد الناطق باسم حركة فتح في طولكرم سمير نايفة ان العدوان الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة يجب ان يواجه بكثير من التحدي على صعيد القوى الفلسطينية وبشكل خاص التنظيمين الكبيرين حركتي فتح وحماس وعلى الا يقل هذا التحدي عن الاعلان فورا عن التوصل الى تفاهم جدي وجاد حول شكل الحكومة القادمة والتي هدفها الاول وقبل كل شي افقاد الاحتلال الاسرائيلي وداعمه الاول والاكبر الولايات المتحدة الامريكية ، كل المبررات التي ما زالت ترى في الحكومة الحالية حكومة لا تمثل الحد الادنى من دواعي التعامل معها . وقال نايفه ان اسرائيل وتحت هذه الذريعة غير المنطقية تشن عدوانها على الشعب الفلسطيني مستهدفة مؤسساته وبنيته التحتيةوابنائه ودون ان يلقى هذا العدوان الحد الادنى المطلوب من الاستنكار دوليا وحتى عربياً.

واضاف نايفة «إن حماس ليست مستهدفة وحدها وانما الجميع في دائرة الاستهداف كان هذا سابقا ويتكرر كل يوم ونؤكد ان ابداء المزيد من الوحدة والتلاحم بين ابناء الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية هو الرد الوحيد الذي يسبب الأذى لكل اعداء الشعب الفلسطيني من اسرائيليين وغير اسرائيليين». واضاف «إذا كان الجميع في الساحة الفلسطينية بات يدرك ان هدف العدوان الاسرائيلي على اهلنا ومدننا هو هدم كل الصيغ الجاري بحثها للتوصل الى حكومة فلسطينية توحد الجميع في الساحة الفلسطينية ولا تفرقهم او تعمق الخلافات بينهم، فان المطلوب في الوقت نفسه ان يكون الرد الفلسطيني هو الاعلان عن التوصل الى مثل هذه الصيغة».

كما أكدت حركة "فتح" إقليم نابلس أمس، أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني لن يثنيه عن ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن نفسه، داعية المواطنين إلى تعزيز وحدتهم والوقوف صفاً واحداً في وجه هذا العدوان.

ووصف المكتب الإعلامي للحركة في بيان له، ما يجري في بيت حانون (بالمجزرة الرهيبة) والتي أسفرت عن استشهاد ١٢ مواطناً من بينهم أطفال وكبار في السن، معتبراً أن أيهود اولمرت، رئيس وزراء إسرائيل، يريد من وراء هجمته هذه غسل عار الهزيمة في لبنان.

ودانت "فتح" جريمة اغتيال المهندس رياض محمد فياض (٤٢ عاما)، والذي أصيب مع جميع أفراد أسرته المكونة من سبعة أشخاص، زوجته وطفلته براء ٤ سنوات، التي ترقد في حاله موت سريري، وأبنائه هبة ٧ سنوات، وأمير ١٠ سنوات، ومحمود ١١ سنة، وعبد الله ٧ سنوات، فيما تجاوز عدد الجرحى ٧٠ جريحاً بينهم ١٢ جريحاً وصفت حالتهم بالخطيرة.

اسرائيل تعيد اغلاق معبر رفح الحدودي

رفح - مصر - رويترز - قال مسؤول مصري ان السلطات الاسرائيلية اعادت امس اغلاق معبر رفح الحدودي بعد تشغيله لمدة يومين لمرور الاف الفلسطينيين العالقين على الجانبين.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «اغلق المعبر بعد ان تم مرور نحو ٣١٨٠ فلسطينيا خلال اليومين الماضيين منهم ١٥٣٠ فلسطينيا في اتجاه الاراضي المصرية و١٦٥٠ فلسطينيا في اتجاه الاراضي الفلسطينية».

وكانت اسرائيل قد اعادت تشغيل المعبر يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين لعدة ساعات بعد اغلاقه لمدة خمسة ايام. وتابع المسؤول ان اعدادا كبيرة من الفلسطينيين لا زالوا عالقين على الحدود بين مصر وغزة من الجانبين من بينهم ٣٦ فلسطينيا اعيدوا الى الجانب المصري بدعوى انتهاء مواعيد العمل بالمعبر رغم انهائهم كافة اجراءات الدخول مما يعني احتجازهم في الصالة الداخلية للمعبر لحين اعادة تشغيله مرة اخرى.

ومعبر رفح هو المعبر الحدودي الوحيد لغزة مع العالم الخارجي. وهناك معابر حدودية أخرى بين غزة واسرائيل. وأغلق المعبر خلال معظم الاوقات هذا العام وفتح أياما معدودة بعد أن أسر نشطون فلسطينيون جنديا اسرائيليا يوم ٢٥ حزيران.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين الاعتداءات الاسرائيلية في غزة

جدة (السعودية) -(اف ب)- دان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أكمل الدين احسان اوغلي امس عملية «غيوم الخريف» الاسرائيلية في قطاع غزة، داعيا الى «التدخل الفوري لوقف الاعتداءات الاسرائيلية». وطالب أوغلي في بيان صدر في مقر المنظمة في جدة بالسعودية «المجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والتي تعتبر انتهاكا خطيرا لاتفاقات جنيف». كذلك، طالب المجتمع الدولي ب«الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين الذين يزيد عددهم على عشرة الاف فلسطيني في السجون الاسرائيلية». ومنذ اطلاق عملية «غيوم الخريف» ليل امس الأول في بيت حانون شمال قطاع غزة، قتل نحو ١٢ فلسطينيا وجرح اكثر من ستين اخرين وفق مصدر طبي. وبذلك، يرتفع الى ٥٤٧٦ عدد القتلى منذ بداية الانتفاضة في ايلول ٢٠٠٠ ومعظمهم من الفلسطينيين، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس.

مؤتمر صحفي حول مهرجان القصبة السينمائي الدولي

رام الله - من كامل جبيل - عقدت إدارة مسرح وسينما تيك القصبة برام الله أمس مؤتمراً صحافياً تحدث فيه المدير الفني خالد عليان حول استعدادات الادارة لاقامة مهرجان القصبة السينمائي الدولي «أفلام الاورو متوسطية» الذي سيقام ابتداء من يوم الخميس القادم الموافق ٩ تشرين الثاني ولغاية الثاني والعشرين من الشهر الحالي وسيكون تحت شعار «من رام الله الى العالم دون حواجز» حيث سيتم عرض ٦٥ فيلماً بواقع ١٠٦ عروض سينمائية في العديد من دور العرض برام الله ولبنان والأردن وفرنسا وألمانيا.

وفي بداية المؤتمر الصحفي قدم خالد عليان مدير المهرجان شرحاً مفصلاً حول المهرجان ومحاوره المختلفة وقال إن المهرجان في دورته الأولى يشتمل على محاور متعددة منها بانوراما حيث سيتم عرض ٢٥ فيلماً انتجت خلال السنوات الأخيرة والافلام التي سيتم عرضها تمثل دولاً مختلفة منها فلسطين ومصر ولبنان وسوريا وتونس واليمن والعراق وفرنسا وألمانيا واسبانيا وايطاليا وهولندا والبرتغال وتركيا والبرازيل.

اجتماع شعبي في سخنين اليوم ضد التصعيد العسكري الاسرائيلي

الناصرة- وفا- أعلنت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش"، امس عن أنها ستنظم مساء اليوم في مدينة سخنين في الجليل الغربي اجتماعاً شعبياً ضد التصعيد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة وضد ضم ليبرمان للحكومة الاسرائيلية.

وقالت الجبهة في بيان لها، إنه سيتولى إدارة الاجتماع الصحفي غازي أبو ريا، رئيس تحرير صحيفة الأهالي، ويشارك فيه كل من: عضو الكنيست محمد بركة، رئيس مجلس الجبهة، وعضو الكنيست، يوسي بيلين، رئيس حزب ميرتس- ياحد، وعضو الكنيست حنا سويد، والكاتب محمد نفاع، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، والمحامي محمد بشير، رئيس بلدية سخنين، والدكتور مرسيلو سيبرسكي، محاضر في جامعة حيفا، والشاعر مروان مخول.

وجاء في الإعلان انه سيشارك في الاجتماع الى جانب العرب العديد من القوى الديمقراطية التقدمية اليهودية، وستطلق في اجتماع سخنين الكفاحي، صرخة الغضب والاحتجاج والتحدي.

مستوطنون يختطفون شابا من بلدة يطا

الخليل - وفا- اختطف مستوطنون متطرفون من مستوطنة «التواني» المقامة على الاراضي المصادرة شرق بلدة يطا جنوب الخليل مساء أمس الشاب عماد حسين ربعي (٢٤عاماً).

وأفاد شهود عيان بأن مجموعة من المستوطنين اختطفت المواطن ربعي أثناء عودته الى منزله في قرية التواني التي تحمل نفس اسم المستوطنة الاسرائيلية.

وأشار الشهود الى ان العشرات من سكان قرى التواني والكرمل والماعون اغلقوا الطرق في منطقة التواني المؤدية الى المستوطنة المذكورة ، فيما احتشدت قوات عسكرية إسرائيلية كبيرة في المنطقة ، محاولة فتح الطرق ، الامر الذي رفضه الاهالي حتى يتم إعادة المواطن المختطف.

لليوم الثاني عشر على التوالي

١٣ معتقلا مصريا في سجن النقب يواصلون اضرابهم الاحتجاجي عن الطعام

نابلس / عماد سعاده / قال ١٣ معتقلا مصريا يقبعون في سجن النقب الصحراوي انهم يخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ ١٢ يوما احتجاجا على استمرار اعتقالهم منذ نحو عشر شهور من قبل السلطات الاسرائيلية دون توجيه تهم لهم او تقديمهم للمحاكمة .

وقال جميل فريج ٣٣ عاما وهو احد هؤلاء المعتقلين ومن مدينة العريش في سيناء انه وزملاءه قد اعتقلوا عند الحدود المصرية الاسرائيلية في اوقات وحوادث متفرقة دون مبرر وقد زج بهم في السجن ولم توجه لهم اية تهم ولم يقدموا للمحكمة .

واضاف فريج " لقد ابلغتنا ادارة السجن بانه سوف يتم ترحيلنا الى مصر اذا قامت السفارة المصرية في اسرائيل باجراء الترتيبات اللازمة لذلك . وبناء على ذلك قمنا بالاتصال بالسفارة التي طلبت صوراً للتأكد من هويتنا ولكن ادارة السجن رفضت تصويرنا.

ودعا فريج السلطات المصرية الى ايلاء قضيتهم الاهتمام اللازم وانهاء معاناتهم والعمل من اجل اعادتهم الى وطنهم ومنازلهم .

واشارت مصادر حركة فتح داخل سجن النقب الى ان ظروف هؤلاء الاسرى المصريين باتت صعبة للغاية خاصة في ظل اضرابهم عن الطعام وان